

58- كتاب الصلاة من شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

قال باب السهو في السجدين هذه الابواب تتعلق ابواب نعم سجود نعم السهو نعم وسجود السهو على ثلاثة اقسام اما ان الانسان يسهو فيزيد او يسهو فينقص او يسهف يشك - [00:00:00](#)

وهذا السهو اما ان يكون في ركن زيادة او نقصان واما في واجب زيادة او نقصان او شك. نعم. لعل الابن عبد العزيز ابن جديده ينتبه او في سنة اما ان كان في سنة فهذا والله اعلم ليس له سجود سهو لا يشرع له. لانه لم يأتي ذلك والله اعلم - [00:00:29](#)

واما واما ان يكون واما اذا كان في ركن فلا بد ان يأتي بالركن ان كان نقص لا بد ان يأتي به نعم يسجد للسهو. واما في واجب فالواجب يسقط في هذه الحالة ويجبر بماذا - [00:00:56](#)

بسجود السهو يجبر بسجود السهو واما فيما يتعلق بالزيادة فالزيادة السجود فيها يكون بعد السلام كما في حديث ابن مسعود رضي الله عنه وهو في البخاري واما ان يكون هذا نقص - [00:01:19](#)

وهذا النقص على قسمين والله اعلم اما ان يسلم من ركعة ولا من ركعتين يعني بقي عليه ركعة او ركعتان فهذا يأتي بهاتين الركعتين ثم يسلم ثم يسجد للسهو كما في حديث ذي اليمين حديث ابي هريرة - [00:01:41](#)

فسجد بعدما سلم عندما ترك الركعتين واما ان يكون ذلك القسم الثاني من النقصان ان يكون في توقي واجب فهذا يسجد قبل السلام مثل ما حصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم عندما ترك عندما ترك - [00:02:04](#)

التشهد الاول فسجد قبل ان يسلم. كما في حديث ابن بحينة. طبعاً جاء في حديث المغيرة بن شعبة انه سجد بعد السلام فاما ان يكون واقعتين والا ما في البخاري - [00:02:32](#)

فهو اصح ما في الصحيح فهو اصح طبعاً هو اطال فيما يتعلق بحديث ابي هريرة ثم ذكر بعده بعد ذلك حديث ابن مسعود الذي فيه السجود بعد السلام نعم بقي مسألة الشك ثم ذكر في حديث ابي سعيد الخدري اذا شك احدكم في صلاته فليقل الشك - [00:02:49](#)

وليبيني على اليقين ويسجد قبل ماذا قبل ان يسلم واما ان كان يعني توجه له الزيادة فيسجد بعد السلام نعم وراح يأتي باذن الله قال حدثنا محمد بن عبيد بالحساب - [00:03:25](#)

الغبري نعم وهو ثقة قد حدثنا حماد بن زايد الازدي الجهظمي امام عن ايوب وهو امام عن محمد ابن سيرين وهو امام عن ابي هريرة رضي الله عنه. قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي الظهر او العصر - [00:04:07](#)

قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد. فوضع يديه عليها احدهما على الاخوة يعرف في وجهه الغضب لانه يعني يعني كأنه شعر عليه الصلاة والسلام ان في الصلاة ماذا - [00:04:27](#)

شيء والانسان لا شك يرتاح اذا كان الصلاة ماذا تامة ثم خرج شرعان الناس وهم يقولون قصرت الصلاة قصرت الصلاة وفي الناس ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلمه. فقام رجل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسميه ذا اليمين - [00:04:50](#)

وقال يا رسول الله انسييت؟ ام قصرت الصلاة؟ قال لم انسى ولم تخسر الصلاة قال بل نسييت يا رسول الله. فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على القوم فقال صدق ذو اليمين فامع اي نعم - [00:05:16](#)

وجاء في رواياتنا يعني تكلموا قالوا صدق او نحو ذلك فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مقامه فصلى الركعتين الباقيتين ثم سلم ثم كبر. ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر ثم رفع وكبر. فليل لمحمد -

في السهو؟ قال لم احفظه عن ابي هريرة ولكن نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم طبعاً وهو ثابت الصواب انه ثابت في حديث ابي هريرة وهذا الحديث صحيح في الصحيحين. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب - [00:06:05](#)

القعنبي توفي عام واحد وعشرين ومائتين. قال عن مالك بن انس. قال عن ايوب. قال عن محمد بن سيرين باسناده وحديث حمادنا تم قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل بنا ولم يقل فاومعوا - [00:06:27](#)

قال فقال الناس نعم تكلموا هنا ثم رفع ولم يقل وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او مثل سجدته او اطول ثم رفع وتم عيسى لم يذكر ما بعده ولم يذكر فاوماً الا حماد بن زيد - [00:06:45](#)

وهذا صحيح. قال ابو داود كل من روى هذا الحديث لم يقل فكبروا نعم وطبعاً التكبير هو مشروع نعم قال حدثنا مسدد بن مسرهد بن مستقبل بن مسعود البصري قال حدثنا بشر يعني من فضل الرقاشي - [00:07:04](#)

البصري قال حدثنا سلمة بن علقمة وهو ثقة قال عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث حماد كله الى اخر قوله نبأت ان عمران بن حصين - [00:07:27](#)

قال ثم سلم قال قلت فالتشهد قال لم اسمع في التشهد واحب الي ان يتشهد لا ليس بمشروع التشهد ولم يزكو كان يسميه ذا اليدين ولا ذكر فاومعوا ولا ذكر الغضب وحديث ايوب اتم وحديث ايوب اتم - [00:07:47](#)

قال حدثنا ناصر بن علي بن نصر العز الجهمي قال حدثنا سليمان بن حرب العز الواسطي. توفي اربعة وعشرين ومئتين. وعلي بن ناصر خمسين. ومئتين. قال حدثنا حماد بن زيد - [00:08:08](#)

توفي عام تسعة وسبعين ومعنا ايوب واحد وثلاثين ومع ومئة وهشام هشام القدوسي توفي عام ثمانية واربعين ومئة ويحيى بن عتيق وبن عون عبد الله بن عون وفي عام خمسين ومئة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي - [00:08:29](#)

صلى الله عليه وسلم في قصة ذي اليدين انه كبر وسجد وسجد. وقال هشام يعني ان ابن حسان كبر ثم كبر وسجد هذا فيه زيادة التكبير الثاني ما في الا تكبير واحد. ليس فيه الا تكبير واحد - [00:08:46](#)

من نعم هذا خطأ يعني هذا تفرد به حماد نعم يكبر لي السجود. نعم تكبير واحد. ثم للرفع وهكذا لم يكن كبرنا عمل لا نعم ما جاء في حديث سلمة بن علقمة - [00:09:13](#)

وهذا ايضا في حديث مالك عن ايوب نعم وعفوا قال ولم يقل وكبر ثم كبروا. نعم انما جاء في حديث سلمة بن علقمة ايه ما ايه طبعاً غير محفوظة تكبيرين غير محفوظة - [00:09:58](#)

لا لا لا غير محفوظة نعم لا لا لا هو يعني هنا كبر وكبر يعني كبر السجود قال قال ابو داود وواء هذا الحديث ايضا حبيب ابن الشهيد وحميد الطويل ويونس بن عبيد وعاصم الاحول عن محمد بن ابي هريرة لم يذكر احد منهم ما ذكر حماد بن زيد عن هشام انه كبر ثم كبروا - [00:10:21](#)

وروى حماد بن سلمة وابو بكر بن عياش هذا الحديث عن هشام لم يذكر عنه هذا الذي ذكره حماد بن زيد انه كبر ثم كبر قال حدثنا محمد بن يحيى بن فارس الذهلي قال حدثنا محمد بن كسير العبدي - [00:11:03](#)

قال عن الازاعي قال عن الزهري قال عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة كلهم عن ابي هريرة لا عهد محمد بن كثير - [00:11:45](#)

الصنعاني ايه صنعني نعم عن ابي هريرة بهذه القصة قال ولم يسجد سجد ولم يسجد سجدي السهو حتى يقنه الله ذلك طبعاً هو قد سجد سجدي السهو عليه الصلاة والسلام - [00:12:03](#)

قال حدثنا حجاج بن ابي يعقوب قال حدثنا يعقوب يعني ابن ابراهيم الزهوي قال حدثني ابي ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب الزهري ان ابو بكر بن سليمان بن ابي حسم اخبره انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الخبر قال ولم يسجد السجديتين - [00:12:34](#)

ان اللتين تسجدان اذا شك حتى لقاها الناس نعم وهذا طبعاً مغسل قال ابن شهاب واخبرني بهذا الخبر سعيد المسيب عن ابي هريرة

قال اخبرني ابو سلمة بن عبدالرحمن وابو بكر بن الحارث بن هشام وعبيد الله بن عبدالله - [00:12:57](#)

قال ابو داود رواه يحيى ابن ابي كسير وعمران ابن ابي انس وعمران ابن ابي انس عن ابي سلمة بن عبدالرحمن والعلاء بن

عبدالرحمن عن ابيه جميعا ابي هريرة بهذه القصة ولم يذكر انه سجد السجدين - [00:13:20](#)

طبعاً ثابت السجدين سهو. قال ابو داود ورواه الزبيدي عن الزهري عن ابو بكر بن سليمان بن ابي حزم عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال فيه ولم ويسجد سجدي السهو - [00:13:36](#)

قال حدثنا عبيد الله ابن معاذ ابن معاذ وهو سيقه قال حدثنا طبعاً عندنا حدثنا ابو معاذ ابن معاذ قال حدثني ابي معاذ بن معاذ

العنبري قال حدثنا شعبة قال عن سعد ابن ابراهيم سمع بها سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن نعم - [00:13:49](#)

عن النبي ان النبي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فسلم في الركعتين فقبل نقصت الصلاة فصلى ركعتين ثم

سجد سجدين وهذا هو الصواب وهذا صحيح - [00:14:13](#)

قال حدثنا اسماعيل بن اسد قال اخبرنا شباب ابن سواء قال حدثنا ابن ابي ذئب وهو محمد بن عبدالرحمن توفي عام ثمانية وخمسين

ومئة عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري ووثيقة ثابت عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:14:38](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم انصرف من الركعتين من صلاة مكتوبة فقال له رجل اقصرت الصلاة يا رسول الله؟ اقصرت الصلاة يا

رسول الله ام نسيت؟ قال كل ذلك - [00:14:57](#)

كلام افعل. فقال الناس قد فعلت ذلك يا رسول الله فركع ركعتين اخريين ثم انصرف لم يسجد سجدي السهو صواب انه سجد ايه ايه

مهو بصحيح سجد كما تقدم سجد. نعم. سجد - [00:15:13](#)

قال ابو داود رواه داود ابن الحسين عن ابي سفيان مولى ابي احمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة قال

ثم سجد سجدين وهو جالس بعد التسليم - [00:15:40](#)

نعم هذا الصواب سجدت نعم في الصحيحين نعم هو سجود السهو هو قد سهى عليه الصلاة والسلام بابي وهو وامي فسجد للسهو

قال حدثنا هارون بن عبدالله وهو ثقة قال حدثنا هاشم القاسم وثيقة قال حدثنا عكرمة بن عباب وهو جيد الحديث عن ضمضم ضم

بن جوس الهف - [00:15:55](#)

بني قلع وهو صدوق قال حدثني ابو هريرة بهذا الخبر قال ثم سجد ثم سجد سجدي السهو بعدما سلم وهذا اسناد جيد قال حدثنا

قال حدثنا احمد بن محمد بن ثابت - [00:16:16](#)

السمسار هو واحد الحفاظ قال حدثنا ابو سامح احمد بن اسامة قال وحدثنا احمد بن محمد بن ثابت المعروف قال وحدثنا محمد بن

العلاء الهمداني قال اخبرنا ابو اسامة قال اخبرنا عبيد الله بن عبد الله - [00:16:43](#)

ابن حفص ابن عاصم قال عن نافع مولى بن عمر قال عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم في الركعتين فذكر

نحو حديث ابن سيرين - [00:17:02](#)

قال انا ابي هريرة قال ثم سلم ثم سجد سجدي السهو. نعم قال البيهقي تفرد به حماد بن اسامة ابو اسامة وهذا قد يكون يعني غير

محفوظ قال حدثنا مسدد بن مسرهد قال حدثنا يزيد ابن زويج البصري وحدثنا. قال ابو داود وحدثنا مسدد - [00:17:20](#)

قال حدثنا مسلمة بن محمد قال حدثني خالد الحداق قال حدثنا ابو قلابة عن ابي المحلب واسمه عمرو وعبدالرحمن بن معاوية قيل

بن عمرو الجرمي وقيل غير ذلك قال لا طبعاً حدثنا خالد الحدة قال حدثنا ابو قلاب عبد الله بن زيد عن ابي المهلب عن عمران بن

حصين الخزاعي رضي الله عنه عنهما - [00:18:13](#)

قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من العصر ثم دخل قال عن مسلمة الحجرة وقام اليه رجل يقال له الخرباق

كان طويل اليدين فقال له اكصرت - [00:18:48](#)

الصلاة يا رسول الله فخرج مغضباً يجر رداءه فقال صدقا. قالوا نعم. قال فصلى تلك الركعة. ثم سلم ثم سجد سجد ثم سلم وهذا

اسناد صحيح وقد اخرج مسلم ولعل نقف عند هنا - [00:19:06](#)